

المؤشر

العدد الثامن والعشرون
النصف الثاني سبتمبر 2024

المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

تقرير النصف الثاني من شهر سبتمبر 2024



في هذا العدد:

- اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في العاصمة طرابلس والزاوية
- أزمة المصرف المركزي: البرلمان يقر اتفاق التسوية ويعين ناجي عيسى محافظاً
- اعتماد قرار أممي مقدم من ليبيا ودول أخرى يطالب بإنهاء احتلال فلسطين
- على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنفي يلتقي بايدن
- أكثر من 70 مهاجراً تائهاً في المتوسط وترحيل 150 تشادي ووفاة 11 مصرية
- تواصل جهود السفراء والمسؤولين الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي
- كندا تتهم مسؤولين صينيين بمحاولة تهريب طائرات بدون طيار لحفتر
- صادرات النفط الليبية ترتفع رغم الحظر المفروض على الموانئ
- مجلس النواب يصدر قراراً بإنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية
- مساعدة وزير الدفاع الأميركي تلتقي الدبيبة وحفتر

فهرس المحتويات

5	<u>المقدمة</u>
5	<u>أولاً: المؤشر الأمني والعسكري</u>
6	1. <u>المواجهات الأمنية والعسكرية</u>
6	<u>اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في العاصمة طرابلس والزاوية</u>
7	<u>الطرابلسي يناقش تعزيز الأمن في الغرب ومشاورات أممية لدعم جهود 5+5</u>
8	2. <u>الجرائم المنظمة وأمن الحدود</u>
8	<u>أكثر من 70 مهاجراً تائهاً في المتوسط وترحيل 150 تشادي ووفاة 11 مصرياً</u>
11	<u>تصعيد إماراتي على حدود ليبيا الجنوبية في السودان</u>
12	3. <u>النفوذ العسكري الإقليمي والدولي</u>
12	<u>مساعدة وزير الدفاع الأميركي لتلقي الدببة وحفتر</u>
13	4. <u>التسليح والتدريبات العسكرية</u>
13	<u>كندا تتهم مسؤولين صينيين بمحاولة تهريب طائرات بدون طيار لحفتر</u>
16	<u>ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري</u>
17	1. <u>الاستثمارات والتبادلات التجارية</u>
17	<u>وزارة الاقتصاد والتجارة بحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع 18 شركة صينية</u>
18	<u>بإشراف المنفي.. توقيع مذكرة اتفاق اقتصادية بين ليبيا والولايات المتحدة</u>
18	2. <u>المؤسسة الوطنية للنفط</u>
18	<u>على هامش مؤتمر غازتك.. ليبيا تعزز التعاون مع الجزائر ونيجريا بمجالات النفط</u>
19	<u>صادرات النفط الليبية ترتفع رغم الحظر المفروض على الموانئ</u>
20	3. <u>المصرف المركزي</u>
20	<u>أزمة المصرف المركزي: البرلمان يقر اتفاق التسوية ويعين ناجي عيسى محافظاً</u>
22	<u>مصرف ليبيا المركزي يلغي الضريبة المفروضة على سعر الصرف الرسمي</u>

23 ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

24 1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

24 سبها.. البلدية تناشد مساعدة المتضررين

24 الحويج: لدينا احتياطي استراتيجي من السلع يكفي 3 أشهر

25 2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

25 تواصل جهود السفراء والمسؤولين الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي

28 مجلس النواب يصدر قراراً بإنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية

29 المشري: حكم محكمة جنوب طرابلس منعدم وتكاله اعترف برئاستي

30 رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

31 1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

31 على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنفي يلتقي بايدن

31 الباعور يبحث تعزيز العلاقات مع عدد من السفراء والمسؤولين الأجانب

34 2. السياسات والقرارات

34 حبس مسؤولين بالبعثة الليبية لدى أوكرانيا وكوريا الجنوبية

34 اعتماد قرار أممي مقدم من ليبيا ودول أخرى يطالب بإنهاء احتلال فلسطين

36 خامساً: مختارات

36 1. شخصية العدد

36 محي الدين فكيوني.. رئيس وزراء ليبيا السابق

37 2. مقال العدد

37 ليبيا وسياسة الأمر الواقع.. الفيتوري شعيب

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي، في القلب منها الملفات الأمنية والعسكرية. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات وتشمل شخصية ومقال العدد.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2024، أبرزها: تصويت مجلس النواب بإجماع أعضائه، في 30 سبتمبر 2024، على اعتماد اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي التي انبثقت عن مفاوضات مع المجلس الأعلى للدولة برعاية البعثة الأممية. وعقد مجلس النواب جلسة في مقره في بنغازي برئاسة رئيس المجلس "عقيلة صالح"، وبمشاركة 108 عضو بالمجلس. وبعد أن طرح اتفاق تسوية الأزمة الذي نص على تعيين المصرفي "ناجي عيسى" محافظاً للمركزي والمصرفي "مرعي البرعصي" نائباً له، وأوضح صالح في كلمة له أن التصويت جرى بنصاب قانوني صحيح للجلسة، حيث شارك 108 عضو بالمجلس من أصل 158، هم كامل أعضاء مجلس النواب. وذكر صالح، أن المجلس الأعلى للدولة صوت بالموافقة على اتفاق تسوية الأزمة، من خلال جمع التوقيعات، موضحاً أن 112 عضواً بمجلس الدولة وقعوا بالموافقة.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر

والتهديب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1. المواجهات الأمنية والعسكرية

اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في العاصمة طرابلس والزاوية



تجدد التوتر الأمني في العاصمة الليبية طرابلس، تزامناً مع تلميح رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، اعتزامه البقاء في السلطة عاماً إضافياً على الأقل. [واندلعت اشتباكات](#) عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في ساعة

مبكرة من صباح يوم 18 سبتمبر 2024، بمحيط مقر المخابرات (مقر جهاز الأمن الخارجي - سابقاً) في منطقة السبعة، ما أدى إلى إغلاق الطريق الساحلي بالقرب من سجن الجديدة. وقال سكان بمناطق شرق العاصمة، إنهم سمعوا دوي أسلحة متوسطة، بينما أوضحت مصادر أمنية ووسائل إعلام محلية أن الاشتباكات جرت بين عناصر من جهازي الشرطة القضائية ودعم الاستقرار، على خلفية اعتقال متبادل بين الطرفين، التابعين لحكومة الوحدة. وهو سيناريو تكرر كثيراً في الشهور الأخيرة، حيث تتنازع التشكيلات المسلحة باستمرار على مناطق النفوذ والسيطرة بالمدينة.

ولم ترد تقارير رسمية عن سقوط ضحايا خلال هذه الاشتباكات، لكن وسائل إعلام محلية تحدثت عن تسجيل عدد غير معلوم من الإصابات، في أحدث قتال من نوعه داخل العاصمة طرابلس، رغم إعلان وزارة الداخلية بحكومة الوحدة، اعتزامها إخلاء المدينة من المظاهر المسلحة، وتشكيل لجنة ترتيبات أمنية عليا بهذا الخصوص. وفي حين تجاهلت حكومة الوحدة ووزارة داخليتها هذه التطورات، لمح الدبيبة إلى اعتزامه البقاء في السلطة حتى

نهاية العام المقبل، بعدما تعهد خلال افتتاحه صالة الركاب الجديدة بمطار معيتيقة الدولي، بأن يتم بحلول نهاية العام المقبل استكمال كل أعمال مطار طرابلس الكبير. وفي سياق آخر، أعلنت إدارة العمليات والأمن القضائي التابعة لحكومة الوحدة، تعرض "عبد الحليم أبو عجيبة" رئيس فرعها [في الزاوية لإطلاق نار](#) من قبل مجموعة مسلحة خارجة عن القانون.

وقالت الإدارة في بيان، في 27 سبتمبر، إن التحقيقات بدأت لمعرفة أسباب هذه العملية، تزامناً مع جهود البحث عن هوية هؤلاء المجرمين. وتعهدت بملاحقة المجرمين أينما كانوا. كما تحدث سكان المدينة عن سماع انفجار عنيف، ودوي أسلحة خفيفة ومتوسطة بمنطقة الحرشة في محيط مصفاة الزاوية النفطية.

الطرابلسي يناقش تعزيز الأمن في الغرب ومشاورات أممية لدعم جهود

5+5

عقد وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، اجتماعاً مع عمداء البلديات بالمنطقة الغربية، بحضور وكيل وزارة الحكم المحلي "مصطفى التركي" ورئيس جهاز حرس الحدود "محمد المرحاني" ومدير مكتب وزير الداخلية "عبد الواحد عبدالصمد". وناقش الاجتماع [الأوضاع الأمنية بالمنطقة الغربية](#)، إلى جانب بحث خطة وزارة الداخلية لدمج

مديريات الأمن، بهدف تعزيز التنسيق الأمني ورفع مستوى الكفاءة في مواجهة التحديات الأمنية.

كما تم التطرق إلى موضوع توفير الوقود لضمان استمرار الخدمات الأساسية، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف الجهات لضمان توفير الاحتياجات الضرورية للمواطنين. هذا ونوقش أيضاً تعزيز التعاون مع وزارة الداخلية لضمان تحقيق الاستقرار وتعزيز الأمن في المنطقة الغربية، وتم الاتفاق على وضع آليات عملية لمواجهة التحديات الأمنية المختلفة

التي تشهدها المنطقة في الفترة الأخيرة، والعمل على تحسين التنسيق بين وزارة الداخلية والجهات المحلية.

وفي سياق آخر، أفادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بإجراء القائمة بأعمال المبعوث الأممي "ستيفاني خوري"، مشاورات مع سفراء وملحقى الدفاع المشاركين في مجموعة العمل الأمنية. وأضافت البعثة الأمنية أن المشاورات تأتي استعداداً لاجتماع مجموعة العمل الأمنية المقرر عقده في 17 أكتوبر المقبل في مدينة سرت. ووفق البعثة الأمنية، فقد أكد المشاركون على الحاجة الملحة لدعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في تنفيذ ولايتها بشكل فعال، وخاصة تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار. كما أعرب المجتمعون عن أملهم في تبادل مثمر في اجتماع سرت، بهدف تعزيز الاستقرار والسلام في ليبيا.

وانبثقت مجموعة العمل الأمنية عن مسار برلين بشأن ليبيا، وهي عملية متعددة المسارات تيسرها الأمم المتحدة، وتمت باستضافة الحكومة الألمانية والبعثة في العام 2020، بهدف التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء المعنية حول الأزمة الليبية، وتقديم مظلة دولية لحماية المحادثات الليبية-الليبية بشأن مستقبل البلاد. وكانت أول جلسة عامة تعقدتها مجموعة العمل الأمنية في الـ 24 من مايو من العام الماضي، بمشاركة أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة "5+5" من شرق وغرب ليبيا، وبحضور ممثلي أعضاء المجموعة التي تضم إلى جانب الأمم المتحدة، كلاً من فرنسا وبريطانيا وتركيا وإيطاليا والاتحاد الأفريقي.

2. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

أكثر من 70 مهاجراً تائهاً في المتوسط وترحيل 150 تشادي ووفاة 11 مصرياً
أفادت منظمة آلام فون، بأن 77 مهاجراً غير شرعي انطلقوا من السواحل الشرقية الليبية تائهم في المياه الدولية جنوب جزيرة كريت اليونانية، دون الاستجابة من السلطات هناك.



وأضافت المنظمة الفرنسية، أن المهاجرين أبلغوها بوجود مشاكل في المحرك بسبب الأمواج العالية ولا يستطيعون التحرك، بينما لم تستجب السلطات اليونانية، قائلةً إنهم في حاجة إلى عملية إنقاذ فورية. ولفنت آلام فون إلى فقدان 45 مهاجراً آخرين مسارهم بعد انطلاقهم

من السواحل الشرقية الليبية، مشيرةً إلى اعتراضهم من قبل حرس السواحل المصري، ونقلهم إلى ميناء مطروح، وأعربت عن قلقها على مصيرهم لأن مصر ليست ميناءً آمناً وفق تعبيرها.

وفي 16 سبتمبر 2024، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع الكفرة، عن [ترحيل 150 مهاجراً](#) غير شرعي من الجنسية التشادية إلى دولة تشاد، في إطار الحملات اليومية لمكافحة الظاهرة والقضاء عليها. وفي 17 سبتمبر، أوقفت العناصر الأمنية بمديرية أمن صبراتة، سائق مركبة عند محاولته الالتفاف حول إحدى نقاط التمرکز الأمني في المدينة، وهو وافد يعمل في نقل المهاجرين غير الشرعيين. وتم ضبط المركبة، التي كان على متنها [10 أشخاص من الجنسية السورية](#). ووفقاً للتحقيقات الأولية، اعترف المهاجرون بأن وجهتهم كانت إلى أحد أوكار مهربي البشر، بمساعدة السائق الذي يُعد حلقة ضمن شبكة تهريب كبرى. وفي 18 سبتمبر، وقع حادث سير مأساوي على الطريق الصحراوي في مدينة درنة شرق البلاد، أسفر عن وفاة وإصابة عدد المواطنين المصريين. فقد أدى انقلاب شاحنة [تقل 26 مهاجراً مصرباً](#)، حاولوا العبور بطريقة غير شرعية، لوفاة 11 منهم وإصابة 15 آخرين، بينهم مصابين بحالة خطر.

وفي 20 سبتمبر، أعلن مكتب النائب العام القبض على عصابة مكونة من [37 مهاجراً غير شرعي](#)، تسللوا إلى البلاد من دولة نيجيريا وارتكبوا جرائم منظمة. وقال مكتب النائب العام، إن أفراد العصابة يقومون بتنسيق أنشطة إجرامية تديرها منظمات إجرامية، حيث نظّموا داخل ليبيا أفعال: نعاطي السحر والشعوذة وتسخيرها في الاتجار بالبشر، بما في ذلك

ممارسة السخرة المتمثلة في توجيه الوافدات الخاضعات لسلطة المنظمات بأداء الخدمة المنزلية، وإدارة دور الدعارة في البلاد والاتجار بالنساء على نطاق دولي، وكذلك تنظيم حركة الهجرة غير الشرعية نحو دول شمال المتوسط، والخطف وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية والسرقة.

وفي 22 سبتمبر، أعلنت وزارة الداخلية المكلفة بحكومة الوحدة الوطنية، تنفيذ عملية مدهامة ناجحة لموقع شرق مدينة مصراتة، كان يستخدم من قبل عصابات [تهريب المهاجرين غير الشرعيين](#). وأضافت أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وإحالة القضية إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات.

وفي 26 سبتمبر، أعلن جهاز دعم الاستقرار التابع لحكومة الوحدة الوطنية، ضبط [11 مهاجراً غير شرعي باكستاني](#).

وذكر بيان صادر عن الجهاز أن اثنين من المقبوض عليهم يمتهانان تهريب المهاجرين الراغبين في الهجرة إلى دول الاتحاد الأوروبي مقابل مبلغ مالي يقدر بعشرة آلاف دولار أميركي. واعترف المتهمون بما نسب إليهم، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة وأحيلوا إلى نيابة الهجرة غير الشرعية.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد أفادت بأن السلطات الإيطالية فرضت [تدابير عقابية على سفينة البحث](#) والإنقاذ "جيو بارنتس" التي تديرها المنظمة، بمزاعم عدم قيامها بواجبها القانوني والإنساني في إنقاذ الأرواح بالبحر. وردت المنظمة بأنها تدحض هذه الادعاءات، داعيةً السلطات الإيطالية إلى الإفراج الفوري عن السفينة.

وفي سياق هذا الملف، قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن قرابة [16 ألف مهاجر غير شرعي](#) اعترضوا في البحر المتوسط، وأعيدوا لليبيا منذ بداية العام حتى 14 سبتمبر الحالي. وتوفي بحسب التقرير الأحدث للمنظمة العام الحالي، 466 مهاجراً في البحر وفقد 655.

مشيرةً إلى أن الأسبوع الماضي وحده شهد إرجاع 299 مهاجراً إلى ليبيا. هذا وشهد العام الماضي اعتراض أكثر من 24 ألف مهاجر ووفاة أكثر من 500 وفقدان أزيد من 800.

تصعيد إماراتي على حدود ليبيا الجنوبية في السودان

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن الطائرات بدون طيار تحلق فوق الصحاري الشاسعة على طول الحدود السودانية، لتوجيه قوافل الأسلحة التي تُهرب إلى المقاتلين المتهمين بارتكاب فظائع واسعة النطاق والتطهير العرقي. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، إن الإمارات تقدم نفسها

باعتبارها بطة للسلام والدبلوماسية والمساعدات الدولية، وتستخدم أحد أشهر رموز الإغاثة في العالم (الهدل الأحمر) [كغطاء لعملياتها السرية](#)، لإرسال طائرات بدون طيار إلى السودان وتهريب الأسلحة إلى المقاتلين، كما تُظهر صور الأقمار الصناعية.

ولفتت نيويورك تايمز إلى بناء حظائر للطائرات وتركيب محطة للتحكم في الطائرات بدون طيار، من مطار عبر الحدود في تشاد قامت الإمارات بتوسيعه إلى مطار عسكري مجهز بشكل جيد، مشيرةً إلى هبوط العديد من طائرات الشحن في المطار أثناء الحرب ونقلت أسلحة إلى مناطق صراع أخرى، مثل ليبيا، حيث اتهم الإماراتيون أيضاً بانتهاك حظر الأسلحة، وفقاً للصحيفة.

وأكدت تايمز أن الإماراتيين يعملون على تضخيم حملتهم السرية من خلال طائرات بدون طيار صينية الصنع قوية، وهي الأكبر من نوعها على الإطلاق في حرب السودان. وأفادت الصحيفة الأمريكية، أن نوع الطائرة بدون طيار المستخدمة هي "وينج لونج 2"، وهي نموذج صيني غالباً ما يُقارن بطائرة "إم كيو-9 ريبير" التابعة للقوات الجوية الأمريكية.

وأشارت صحيفة التايمز إلى أن الإمارات تلعب الدور الأكبر والأهم على الإطلاق؛ حيث تتعهد علناً بتخفيف معاناة السودان في حين تعمل سراً على إشعال فتيلها، وفق ما نقلته الصحيفة عن مسؤولين لم تسمهم. ونقلت الصحيفة الأمريكية نيويورك تايمز عن

مسؤولين، أن الطائرات بدون طيار لا تقوم حالياً بغارات جوية خاصة بها في السودان، لكنها توفر المراقبة وتحديد الأهداف في ساحات المعارك الفوضوية.

وقالت الصحيفة إن خمسة مسؤولين أميركيين مطلعين على المحادثات أكدوا أن كبار المسؤولين الأميركيين حاولوا إقناع الإمارات بالتخلي عن عملياتها السرية في محادثات خاصة، وقد واجهوا بصراحة المسؤولين الإماراتيين بالمعلومات الاستخباراتية الأميركية بشأن ما تفعله الدولة الخليجية داخل السودان، وفق التقرير.

ويقول مسؤولون أمريكيون وشهود عيان في تشاد، إن الإمارات ضاعفت دعمها لقوات الدعم السريع في الأشهر الأخيرة فقط، لافتين إلى أن الإماراتيين ركبوا نظام الطائرات بدون طيار في نفس الوقت الذي كانوا يروجون فيه لعملياتهم الإنسانية، وفق ما أظهره تحليل لصور الأقمار الصناعية وسجلات الرحلات الجوية، بحسب الصحيفة.

3. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

مساعدة وزير الدفاع الأميركي تلتقي الدبببة وحفتر

أجرت [مساعدة وزير الدفاع الأميركي](#) للشؤون الأمنية الدولية "سيليسـت والاندر"، برفقة وفد رفيع، في 23 سبتمبر 2024، لقاءات في طرابلس وبنغازي، لبحث مستجدات الوضع الليبي الأمني والسياسي.



وفي العاصمة طرابلس التقت والاندر، برفقة نائب قائد القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) جون برينان، والقائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا "جيريمي برنت"، رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبببة". وناقشت معه عدة ملفات، من بينها إغلاق الحقول النفطية، وتعزيز قدرات ليبيا لمراقبة الحدود والقضايا المتعلقة بالأمن والاستقرار في شمال أفريقيا ومكافحة الإرهاب.

كما ناقش اللقاء دعم برامج التدريب العسكري الليبي وتطوير أنظمة مراقبة الحدود، بما يعزز من قدرات ليبيا في مواجهة التهديدات الأمنية، وأيضاً عدة قضايا إقليمية متعلقة بالاستقرار والأمن في شمال أفريقيا.

وفي بنغازي التقت والاندرا القائد العام لقوات الشرق الليبي "خليفة حفتر"، لبحث آفاق التعاون والتنسيق المشترك لدعم جهود قوات الشرق للقضاء على الإرهاب والتطرف ومكافحة الهجرة غير الشرعية، كما ناقش اللقاء أيضاً آخر تطورات الأزمة الليبية والتأكيد على أهمية إحراز تقدم في العملية السياسية، بهدف تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات في ليبيا.

وفي الآونة الأخيرة كثف مسؤولون أميركيون زياراتهم الى ليبيا، آخرها زيارة أجراها قائد (أفريكوم) الجنرال "مايكل لانغلي"، في نهاية أغسطس الماضي. وتأتي زيارة الوفد الأميركي تزامناً مع تفجر أزمة جديدة في المشهد السياسي الليبي حول المصرف المركزي. وسبق أن عبرت واشنطن في عديد المناسبات عن قلقها إزاء العلاقة بين حفتر ومجموعات فاغنر الروسية التي تسيطر على عدد من المعسكرات في الأراضي الخاضعة له، وذلك مع تصاعد الأنباء عن رغبة روسيا في بناء فيلق عسكري يتخذ من ليبيا قاعدة للانطلاق نحو العمق الأفريقي في الدول التي تنشط فيها فاغنر، خاصةً في النيجر ومالي وبوركينا فاسو، التي دعمت فيها موسكو أنظمة تمرد عسكري سيطرت على الحكم في بلدانها في الآونة الأخيرة.

4. التسليح والتدريبات العسكرية

كندا تتهم مسؤولين صينيين بمحاولة تهريب طائرات بدون طيار لحفتر
أنهم مسؤولون صينيون بالتخطيط للتهرب من عقوبات الأمم المتحدة، بمحاولة تهريب طائرات بدون طيار عسكرية إلى خليفة حفتر، باستخدام المساعدات المقدمة لمكافحة كوفيد-19 كغطاء، وفق ما نقلته مجلة ديفينس نيوز الأمريكية.



وبحسب الصحيفة، زعم محقق كندي أن مسؤولين حكوميين صينيين تأمروا لإبرام صفقة بقيمة مليار دولار لإرسال 42 طائرة دون طيار إلى حفتر، باستخدام مسؤولين فاسدين في الأمم المتحدة كوسطاء. وقال المحقق إن الحكومة الصينية يبدو أنها

وافقت على استراتيجية لمساعدة ليبيا في شراء وتسليم المعدات العسكرية، من خلال شركات معينة ومعتمدة لإخفاء المشاركة المباشرة للوكالات الحكومية. وفي أبريل الماضي، أفادت الشرطة الملكية الكندية بتوجيه تهم التآمر إلى فتحي المحواك ومحمود السايح، بتهمة البيع غير القانوني لطائرات دون طيار صينية ومعدات عسكرية متجهة إلى ليبيا. وأوضحت الشرطة الكندية أن المتهمين تحايلا على العقوبات الدولية القائمة لتسهيل الأنشطة غير القانونية، بينما كانا يعملان لدى منظمة الطيران المدني الدولي، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة في مونتريال.

وفي سياق ملف حظر الأسلحة، أكدت القائمة بأعمال المبعوث الأممي في ليبيا "ستيغاني خوري"، على أهمية [فرض حظر الأسلحة](#) على ليبيا، حسب القرار الصادر عن الأمم المتحدة بهدف استقرار البلاد. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده خوري، في 18 سبتمبر 2024، مع نائب قائد العملية البحرية الأوروبية إيريني "غيوم فاننارنسكي"، بمقر العملية بالعاصمة الإيطالية روما.

وذكرت البعثة الأممية أن اللقاء تناول المهمة التي تضطلع بها العملية، والتحديات التي تواجهها. يشار إلى أن القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، أطلقت في مارس 2020، العملية العسكرية إيريني، التي تنضوي تحت مظلة الأمن والدفاع الأوروبي المشترك في البحر الأبيض المتوسط، وتنفيذاً لقرار الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر

:2024

• تجدد التوتر الأمني والاشتباكات المسلحة في المنطقة الغربية، وهو سيناريو يتكرر كثيراً، حيث تتنازع التشكيلات المسلحة باستمرار على مناطق النفوذ والسيطرة بغرب البلاد. شملت العاصمة طرابلس حيث شهدت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بمحيط مقر المخابرات، بين عناصر من جهازي الشرطة القضائية ودعم الاستقرار، على خلفية اعتقال متبادل بين الطرفين، التابعين لحكومة الوحدة. كما تعرض عبد الحليم أبو عجيبة رئيس فرع إدارة العمليات والأمن القضائي التابعة لحكومة الوحدة في الزاوية لإطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة خارجة عن القانون. كما تحدث سكان المدينة عن سماع انفجار عنيف ودوي أسلحة خفيفة ومتوسطة، بمنطقة الحرشة في محيط مصفاة الزاوية النفطية.

هذه التطورات تطرح تساؤلات حول مدى جدوى اللجنة الأمنية التي شكلها وزير الداخلية الطرابلسي، لبسط الأمن والسيطرة في المنطقة الغربية، بالأخص العاصمة، وسحب التشكيلات المسلحة لقواتها من العاصمة واستبدالها بالقوات الأمنية الرسمية. وتؤكد هذه التطورات أن **أولاً** مهمة هذه اللجنة لن تكون سهلة، **وثانياً** لا يمكن الحكم على نجاحها من عدمه لمجرد بسط سيطرتها على عدد من المؤسسات، فالمهمة أعقد من ذلك بكثير.

• استمرار ظاهرة الجريمة المنظمة، بالأخص الهجرة غير الشرعية، وما يرتبط بها من إجتار بالبشر، بما في ذلك حالات القبض على المهاجرين، وإنقاذ حالات أخرى، فضلاً عن الذين يموتون في البحر غرقاً أو الذين يتم فقدانهم في أعماق

البحر. وتركزت جنسية المهاجرين هذه المرة على المصريين والتشاديين والسوريين والنيجريين والباكستانيين.

- وفي سياق أمن الحدود، برز دور الإمارات التصعيدي على الحدود الجنوبية لليبييا، حيث تحلق الطائرات بدون طيار فوق الصحاري الشاسعة على طول الحدود السودانية، لتوجيه قوافل الأسلحة التي تُهرب إلى قوات الدعم السريع المتهمين بارتكاب فظائع واسعة النطاق والتطهير العرقي. والمفارقة أن الإمارات يجمعها تحالف قوي مع السلطات في شرق البلاد، في حين استطاعت بناء روابط قوية مع حكومة الدبيبة في غرب البلاد، في الوقت الذي تلعب فيها أبو ظبي دوراً تخريبياً على الحدود الليبية، بما ينعكس سلباً على الأمن القومي الليبي.
- استمرار ظاهرة انتهاك حظر الأسلحة الدولي المفروض على ليبيا، والذي يتكرر كثيراً على يد حفتر عبر صفقات الأسلحة التي يبرمها إما مع روسيا أو الصين، وبرزت هذه المرة مع الأخيرة.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

وزارة الاقتصاد والتجارة بحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع 18 شركة صينية



بحثت وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية، في 16 سبتمبر 2024، مع ممثلي 18 شركة صينية، تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتكنولوجي، بالإضافة إلى الاطلاع على المزايا والحوافز الممنوحة للمستثمرين.

جاء ذلك خلال لقاء لمستشارة وزير الاقتصاد والتجارة " شذر الصيد "، مع رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الدولية ومجلس الصين لتعزيز التجارة الدولية لمقاطعة خنان الصينية "وانغ هو نغكياو"، بحضور رئيس مجلس إدارة الغرفة الليبية الصينية المشتركة "نعيم أبوعبدالله"، وتطرق الاجتماع إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في ليبيا، خاصة المتعلقة بمشاركة الأجانب، وتشجيع القطاع الخاص في البلدين، بإقامة شراكات لتوطين الصناعات والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وإيجاد مواطن عمل للشباب، وتحقيق التجارة العابرة، لا سيما بعد رفع مستوى العلاقات بين ليبيا والصين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

كما عقد رئيس هيئة الرقابة الإدارية " عبد الله قادر بوه "، اجتماعاً مع ممثلي الشركات الصينية التي كانت تعمل سابقاً في ليبيا، وذلك بمقر السفارة الليبية في بكين. تمحور الاجتماع حول بحث سبل التعاون المشترك وإعادة تفعيل المشاريع المتوقفة التي كانت تنفذها تلك الشركات في ليبيا، قبل أن تتوقف بسبب الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد.

وتم استعراض هذه المشاريع وآليات استئناف العمل بها، ودراسة موضوع التعويضات وتسوية العقود وبحث إمكانية تعويض الشركات عن الخسائر أو التكاليف المتراكمة نتيجة التوقف، وتسوية العقود المالية السابقة بعد مراجعتها وتحديثها وإجراء التعديلات اللازمة بما يتماشى مع الظروف الحالية. وتطرق الاجتماع أيضاً إلى التعاون المستقبلي، باستكشاف

فرص التعاون الجديدة في مشاريع إعادة الإعمار والبنية التحتية. والوقوف على التحديات اللوجستية والأمنية، ومناقشة كيفية توفير بيئة عمل آمنة ومستقرة لعودة الشركات إلى ليبيا.

بإشراف المنفي.. توقيع مذكرة اتفاق اقتصادية بين ليبيا والولايات المتحدة



أفادت وزارة الاقتصاد والتجارة [بتوقيع مذكرة اتفاق](#) مع غرفة التجارة الأمريكية، تحت إشراف رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، لدعم التعاون الاقتصادي بمدينة نيويورك الأمريكية. وتمثل غرفة التجارة الأمريكية في ليبيا "AMCHAM" الشركات

الأمريكية الرائدة. ويهدف هذا التعاون إلى استكشاف سبل دعم التنمية الاقتصادية المستدامة في ليبيا، وفقاً للأطر القانونية لكل من ليبيا والولايات المتحدة. بالإضافة لتعزيز مشاركة الشركات الأمريكية في السوق الليبي.

وأعرب المنفي عن أهمية استكشاف الفرص للسوق الليبي كسوق واعد، مؤكداً أهمية تسهيل مشاركة الشركات الأمريكية الرائدة في ليبيا ومعالجة التحديات المحتملة، منوهاً عن انفتاحه لتعزيز آليات الدفع لدعم المعاملات التجارية بين البلدين.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

على هامش مؤتمر غازتك.. ليبيا تعزز التعاون مع الجزائر ونيجيريا بمجالات

النفط



عقد وزير النفط المكلف بحكومة الوحدة الوطنية "خليفة رجب"، اجتماعاً مع المدير التنفيذي لشركة سوناطراك الجزائرية "رشيد حشيشي"، على هامش [مؤتمر غازتك 2024](#) في هيوستن بأمريكا. وتم خلال الاجتماع، تأكيد الطرفان مجدداً التزامهما

بتعزيز شراكتهما في مجال استكشاف وتطوير النفط والغاز، ومشاريع الطاقة المتجددة

وخدمات حقول النفط، بالإضافة إلى التدريب وتبادل الخبرات ونقل المعرفة. وأكد الحشيشي، عزم سوناطراك استئناف نشاطها في ليبيا، واستكمال التزاماتها التعاقدية والبدء في تطوير الحقول المكتشفة.

وعقد عبد الصادق، عدة اجتماعات أخرى على هامش مؤتمر غازتك 2024، حيث ناقش الوزير مع رؤساء شركات عالمية في مجال النفط والغاز فرص الاستثمار في ليبيا، وأعلن عن جولة تراخيص جديدة للاستكشاف، وأبدت الشركات اهتماماً كبيراً بالاستثمار في ليبيا نظراً لاحتياطياتها النفطية الهائلة.

كما عقد مع وزير النفط النيجيري، لقاءً بحث فيه الجانبان إمكانية تنفيذ مشروع لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من نيجيريا إلى أوروبا عبر ليبيا، بما أن هذا المشروع من شأنه أن يعود بفوائد اقتصادية كبيرة. هذا ويسعى وزير النفط المكلف، إلى جذب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع النفط والغاز، وتعزيز التعاون مع الدول الإفريقية في مجال الطاقة.

صادرات النفط الليبية ترتفع رغم الحظر المفروض على الموانئ

أكدت وكالة بلوم بيرغ الأمريكية، [ارتفاع صادرات النفط الليبية](#) خلال الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر 2024، على الرغم من استمرار الحظر المفروض على الموانئ الخمسة شرقي البلاد. ووفقاً لبيانات تتبع الناقلات التي جمعتها وكالة بلوم بيرغ، بلغ متوسط شحنات النفط

الخام والمكثفات من ليبيا 719,000 برميل يومياً بين 13 سبتمبر و19 سبتمبر، بزيادة 314,000 برميل يومياً عن الأيام السبعة السابقة.

وكانت الحكومة المكلفة من مجلس النواب، قد أصدرت أمراً بفرض حالة القوة القاهرة على الموانئ والحقول النفطية في نهاية أغسطس الماضي، مما أدى إلى تراجع صادرات النفط، وسط خلاف تفاقم بعد تكليف المجلس الرئاسي مجلس إدارة جديد لمصرف ليبيا المركزي.

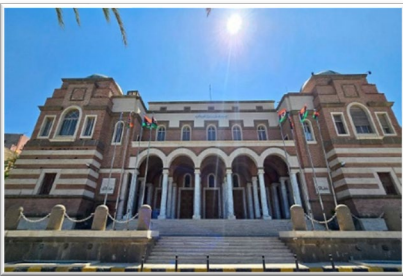
وفي هذا السياق، أفادت إذاعة فرنسا الدولية، بأن [حفتر ونجله صدام مستمران](#) في بيع وتصدير النفط رغم إعلان إقفاله ودخوله حالة القوة القاهرة. وأضافت الإذاعة أن الأموال التي تجنيها عائلة حفتر جراء بيع النفط لا تمر على مصرف ليبيا المركزي. وبحسب الإذاعة، فإن الأموال تودع في حسابات بدولة الإمارات، أو في أي مكان آخر قبل تحويلها إلى بنغازي. في الشأن نفسه، قالت صحيفة كوريري دي لاسيرا الإيطالية، إن حفتر وسط الأزمات التي تمر بها البلاد، لا يقف مكتوف الأيدي بينما يفكر في خطط حصار جديدة لطرابلس، معوّلاً على تشتيت انتباه الغرب في خضم الأزمات بخصوص حربي أوكرانيا وغزة، حسب قولها. إذ أشارت الصحيفة إلى ما تناولته وكالات متخصصة، بشأن قيام شركة خاصة محلية حديثة تُدعى أركنو (تأسست بالعام 2023)، بشحن كميات من النفط المستخرج من حقلي السرير ومسلة إلى الخارج، وأنها الشحنة الثالثة على التوالي التي تبلغ مليون برميل محققة نحو 240 مليون دولار.

وقبل أيام، قال موقع "أفريكا إنيرجي" نقلا عن مصادر وصفها بالموثوقة، إن شركة أركنو أويل التي تأسست العام الماضي في بنغازي، صدرت 5 شحنات من النفط خلال الفترة الماضية رغم إغلاقات النفط المعلنة.

3. المصرف المركزي

أزمة المصرف المركزي: البرلمان يقر اتفاق التسوية ويعين ناجي عيسى

محافظاً



صوّت مجلس النواب بإجماع أعضائه، في 30 سبتمبر 2024، على اعتماد اتفاق [تسوية أزمة المصرف المركزي](#) التي انبثقت عن مفاوضات مع المجلس الأعلى للدولة برعاية البعثة الأممية. وعقد مجلس النواب جلسة في مقره في بنغازي

برئاسة رئيس المجلس "عقيلة صالح"، وبمشاركة 108 عضو بالمجلس. وبعد أن طرح اتفاق

تسوية الأزمة الذي نص على تعيين المصرفي "ناجي عيسى" محافظاً للمركزي والمصرفي " مرعي البرعصي " نائباً له على التصويت، أوضح صالح في كلمة له أن التصويت جرى بنصاب قانوني صحيح للجلسة، حيث شارك 108 عضو بالمجلس من أصل 158، هم كامل أعضاء مجلس النواب. وذكر صالح، أن المجلس الأعلى للدولة صوت بالموافقة على اتفاق تسوية الأزمة، من خلال جمع التوقيعات، موضحاً أن 112 عضواً بمجلس الدولة وقعوا بالموافقة.

ويقضي الاتفاق السياسي، المرجعية الدستورية للمرحلة الانتقالية التي تمر بها ليبيا منذ سنوات، بضرورة توافق مجلسي النواب والدولة على تعيين شاغلي المناصب السيادية، ومنها منصب محافظ المصرف المركزي.

وفي 26 سبتمبر، وقع ممثل مجلس النواب "الهادي الصغير" وممثل المجلس الأعلى للدولة "عبد الجليل الشاوش"، في مفاوضات إنهاء أزمة المصرف المركزي الليبي، على اتفاق نهائي لتسوية الأزمة، وذلك في مقر البعثة الأممية التي نظمت المفاوضات بين المجلسين، وبحضور نائب رئيس المجلس الرئاسي "عبدالله اللافي"، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والدولة، وسفراء الدول العربية والأجنبية لدى ليبيا. ودعت القائمة بأعمال المبعوث الأممي "ستيفاني خوري"، في كلمتها خلال حفل مراسم توقيع اتفاق التسوية، جميع الأطراف الليبية لضرورة حماية موارد ومؤسسات الدولة والنأي بها عن النزاعات السياسية، معتبرة أن أزمة المصرف المركزي الليبي أظهرت آثار وأضرار القرارات الأحادية على مؤسسات الدولة. كما حثت خوري الأطراف الليبية على الاستفادة من تجربة الحوار حول أزمة المصرف المركزي، لتسوية الخلافات السياسية الأخرى.

مصرف ليبيا المركزي يلغي الضريبة المفروضة على سعر الصرف الرسمي



أعلنت إدارة مصرف ليبيا المركزي المكلفة من المجلس الرئاسي، في 30 سبتمبر 2024، وقف تنفيذ قرار رئيس مجلس النواب رقم (15) لسنة 2024، بشأن فرض ضريبة على سعر الصرف الرسمي والمعروفة باسم ضريبة الدولار، اعتباراً من من بداية شهر

أكتوبر. وجاء هذا القرار بعد إعلان مجلس النواب، خلال جلسة عقدها في 30 سبتمبر في بنغازي، عن موافقة أعضائه بالإجماع على اعتماد اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي الذي وقعه ممثلو مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في 26 سبتمبر.

ويتولى "عبد الفتاح عبد الغفار" منصب محافظ المصرف بالتكليف من المجلس الرئاسي، منذ إعلان الأخير تغيير إدارة المصرف، منتصف أغسطس الماضي، وسط رفض مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة قرار المجلس الرئاسي.

ويشير تزامن إعلان إدارة المصرف المكلفة من المجلس الرئاسي إلغاء قرار مجلس النواب بشأن الضريبة المفروضة على بيع النقد الأجنبي، مع اعتماد مجلس النواب ناجي عيسى محافظاً للمصرف، إلى عزم الإدارة في طرابلس على الاستمرار في عملها.

وكانت إدارة الإصدار بالمصرف المركزي، قد عممت على المصارف قراراً بتمديد فترة سحب العملة النقدية فئة الـ 50 دينار من الزبائن إلى أواخر العام الجاري. وأفاد القرار باستمرار قبول الفئة لدى المصرف المركزي وفروعه والأقسام التابعة له من المصارف التجارية حتى نهاية عمل يوم الأربعاء الموافق 15 يناير 2025. وكان المصرف طلب في أبريل الماضي، من جميع المواطنين التوجه إلى المصارف وفروعها لإيداع ما بحوزتهم من هذه الفئة في حساباتهم الجارية، مع ضرورة فرز وتصنيف كل إصدار على حدة لتسهيل عمليات الإيداع.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر

2024:

- على الرغم من استمرار الحظر المفروض على الموانئ النفطية الخمسة شرقي البلاد، بلغ حجم صادرات النفط من ليبيا 719,000 برميل يومياً بين 13 سبتمبر و19 سبتمبر، بزيادة 314,000 برميل يومياً عن الأيام السبعة السابقة. في المقابل، كمؤشر سلبي في إدارة ملف النفط في ليبيا بشكل يستنزف من قدرة الدولة على الاستفادة من مداخله كمصدر أساسي للدخل القومي، أفادت تقارير أن حفتر ونجلاه صدام مستمران في بيع وتصدير النفط رغم إعلان إقفاله ودخوله حالة القوة القاهرة، كما أن الأموال التي تجنيها عائلة حفتر جراء بيع النفط لا تمر على مصرف ليبيا المركزي، وتودع في حسابات بدولة الإمارات، أو في أي مكان آخر قبل تحويلها إلى بنغازي.
- من أهم التطورات الإيجابية تصويت مجلس النواب بإجماع أعضائه، على اعتماد اتفاق تسوية أزمة المصرف المركزي الذي نص على تعيين ناجي عيسى محافظاً للمركزي ومرعي البرعصي نائباً له. لكن في المقابل، يشير تزامن إعلان إدارة المصرف المكلفة من المجلس الرئاسي إلغاء قرار مجلس النواب بشأن الضريبة المفروضة على بيع النقد الأجنبي، مع اعتماد مجلس النواب ناجي عيسى محافظاً للمصرف، إلى احتمالية توجه الإدارة في طرابلس نحو الاستمرار في عملها، بما قد يخلق أزمة جديدة، وإن كان هذا السيناريو غير مرجح.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاظم السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً

ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

سبها.. البلدية تناشد مساعدة المتضررين



قالت بلدية سبها إن أكثر من 500 عائلة بحاجة إلى مساعدات عاجلة في المدينة، وأغلبها في حي القاهرة والتحرير والمنشية وحجارة، وذلك نتيجة الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها المدينة. وأضافت البلدية في إحصائية أولية صادرة عنها، أنها سجلت [تضرر أكثر من 223 مسكناً](#) حتى الآن، في أحياء التحرير والمنشية والقرضة وحجارة، مشيرةً إلى أن عمليات الحصر ما تزال مستمرة.

وأكدت البلدية عودة التيار الكهربائي لعدة أحياء بالمدينة، ماعدا بعض الأحياء التي تطفح فيها المياه، ومن بينها حي القاهرة والطيوري، مشيرةً إلى أن بعضها يحتاج إلى تدخل سريع بعد انحسار المياه، وإلى وجود نقص في الإمكانيات وفي سيارات شفط المياه والمضخات.

الحويج: لدينا احتياطي استراتيجي من السلع يكفي 3 أشهر



أكد وزير الاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الحويج"، أن ليبيا تمتلك احتياطياً استراتيجياً من المواد الغذائية الأساسية [يكفي لـ 3 أشهر على الأقل](#)، مشيراً إلى أن الاعتمادات المستندية ستفتح خلال الأسبوع الجاري. وطالب الحويج خلال

مؤتمر صحفي، التجار بالالتزام بالأسعار السابقة، مشدداً على ضرورة تسعير البضائع القادمة بالسعر القديم قبل ارتفاع سعر الدولار.

ودعا الوزير الجهات الضبطية إلى مراقبة الأسعار ومنع المضاربة بالدولار، ووجه نداءً للأجهزة الأمنية بالتعاون معه لضبط المضاربين في العملة والبضائع الأساسية. وشدد الحويج على

كل البنوك والتجار بتحريك اعتماداتهم المصرفية، مستبعداً وقف الاعتمادات ومنع الليبيين من استيراد الغذاء والدواء. ويشهد سعر صرف العملات الأجنبية في السوق الموازي اضطراباً ملحوظاً وهبوطاً سريعاً للدينار الليبي، حيث وصل سعر الدولار إلى 8.22 دينار.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

تواصل جهود السفراء والمسؤولين الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي

استقبل السفير "حسام زكي" الأمين العام المساعد [لجامعة الدول العربية](#)، السفير "ريتشارد نورلاند" المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا. وصرح زكي، بأن النقاش تناول تطورات الأوضاع في ليبيا، والتشاور حول سبل حلحلة الأزمة الحالية. وقدم السفير زكي شرحاً متكاملاً لجهود

واتصالات الجامعة العربية مع الأطراف في الأشهر الأخيرة، في إطار اضطلاعها بمهمة التقريب بين الجهتين، بهدف الوصول إلى توحيد المؤسسات من خلال تنفيذ إرادة الليبيين عبر صندوق الانتخاب. وأكد المبعوث الأمريكي، حرصه على التشاور والتنسيق مع الجامعة العربية، والاستماع إلى تقييم الجامعة فيما يخص مساعي تقريب وجهات النظر بين الأطراف الفاعلة هناك.

وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عقد [ريتشارد نورلاند](#) سلسلة من الاجتماعات الثنائية، كان أبرز هذه اللقاءات مع رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" رفقة نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون إفريقيا والشرق الأوسط "إريك ماير"، حيث عبر نورلاند عن ترحيب الولايات المتحدة بالاتفاق بشأن مصرف ليبيا المركزي.

كما ناقش نورلاند في اجتماع منفصل مع المكلف بوزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، دور الاتفاق على قيادة مصرف ليبيا المركزي في دفع العملية السياسية إلى الأمام. وشدد الطرفان على ضرورة تعزيز سيادة ليبيا في ظل التحديات الإقليمية المتزايدة.

وفي هذا السياق، قالت السفارة الأمريكية إن نورلاند التقى أيضا بـ نيويورك، وزير خارجية جمهورية الكونغو "جان كلود غاكوسو"، لبحث الجهود المشتركة لإحياء العملية السياسية في ليبيا.

وفي 25 سبتمبر، التقى محمد المنفي، مساء الأربعاء، بمدينة نيويورك، الأمين العام للأمم المتحدة ["أنطونيو غوتيريش"](#)، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وناقش اللقاء الوضع السياسي في ليبيا، والخطوات العملية للخروج من حالة الانسداد السياسي بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

وعلى هامش نفس الدورة، أصدرت الرئاسة المشتركة لحكومتى [الولايات المتحدة وإيطاليا](#) بياناً مشتركاً يدعو إلى إنهاء الجمود السياسي في ليبيا، والتقدم نحو الاستقرار المستدام، في أعقاب اجتماع رفيع المستوى، حضره كبار المسؤولين من الجزائر، مصر، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، المغرب، قطر، تركيا، الإمارات، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وأكد البيان على الدعم القوي من المجتمع الدولي لسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

وقد شهدت هذه الفترة تصاعد الانخراط المصري لحل الأزمة الليبية، حيث قال [وزير الخارجية المصري](#) "بدر عبد العاطي"، إنه اتفق مع نظيره الروسي "سيرغي لافروف" على رفض أي إملاءات وضغوط أو تدخلات خارجية في ليبيا، وعلى دعم الشعب الليبي لتقرير مصيره بنفسه.

وأكد عبد العاطي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف في موسكو، في 16 سبتمبر، ضرورة الإسراع لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، وذلك بهدف تشكيل قيادة جديدة تنهي الأزمة القائمة وتضمن وحدة التراب الليبي.

وفي اليوم التالي 17 سبتمبر، أكد عبد العاطي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المجري، ضرورة [حل الأزمة في ليبيا](#) دون أي تدخلات خارجية. وأضاف وزير الخارجية المصري، أنه

ينبغي التحرك الفوري لعقد الانتخابات والحفاظ على مؤسسات الدولة الليبية، والعمل على توحيدها بأسرع وقت ممكن.

وفي 18 سبتمبر، قال وزير الخارجية المصري، إنه ناقش الأزمة الليبية والتأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأمريكي "أنتوني بلينكن" من جهته أوضح بلينكن أن [الولايات المتحدة ومصر](#) يعملان لتعزيز الاستقرار في ليبيا، من أجل الوصول إلى تسوية سياسية.

وعلى هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، اتفق [وزير الخارجية التركي](#) "هاكان فيدان مع نظيره المصري، على استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين إزاء مختلف القضايا، على رأسها الملف الليبي. وكان رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، قد اعتبر أن [التقارب المصري التركي](#) " أمر مهم جداً لاستقرار السلام في المنطقة، ويسهم في حل الأزمة الليبية ". وأضاف صالح، لوكالة سبوتنيك، "هذا التقارب سيساعد على عدم قيام حرب في ليبيا، ويسهل سحب أي قوات أجنبية من ليبيا، ويؤدي أيضا إلى مساعدتنا مع المجتمع الدولي لتقارب وجهات النظر بين الأطراف الليبية، حتى نتوصل إلى حل الأزمة الليبية".

وفي 30 سبتمبر، عقد [المبعوث الفرنسي الخاص](#) إلى ليبيا "بول سولير" عدة لقاءات مع المسؤولين الليبيين، حضرها سفير فرنسا لدى ليبيا "مصطفى مهراج". شملت اللقاءات النائبان بالمجلس الرئاسي "موسى الكوني" و"عبد الله اللافي"، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية ورئيس المجلس الرئاسي. وناقش خلال هذه اللقاءات مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا، لاسيما حالة الانسداد السياسي التي تعيشها البلاد. وأكد المبعوث خلالها استمرار دعم بلاده لجهود تحقيق الاستقرار في ليبيا.

كما أكد المبعوث الفرنسي أن بلاده تضع الملف الليبي ضمن أولى اهتماماتها، وتسعى لمساعدة ليبيا في الخروج من الانسداد السياسي بالتواصل مع كل الأطراف السياسية، لتحقيق الاستقرار والوصول للانتخابات عبر حلول ليبية. كما أشار المبعوث إلى استمرار بلاده

في التشاور مع الدول المهتمة بالشأن الليبي، لإيجاد صيغة مناسبة تسهم في حل الأزمة الليبية.

مجلس النواب يصدر قرارا بإنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية



أصدر مجلس النواب القرار رقم (9) لسنة 2024م، يعلن فيه إنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها "عبد الحميد الدبيبة"، وذلك وفقا لقرار المجلس السابق رقم (10) لسنة 2021 بشأن سحب الثقة من الحكومة. وبحسب القرار، تعتبر الحكومة

المنبثقة عن مجلس النواب هي السلطة التنفيذية الوحيدة في البلاد، حتى انتخاب حكومة جديدة.

كما أشار القرار إلى أن رئيس مجلس النواب هو "القائد الأعلى للجيش الليبي"، وفقا لأحكام الإعلان الدستوري. وصوت مجلس النواب منتصف أغسطس على إنهاء ولاية السلطة التنفيذية واعتبار حكومة "أسامة حماد" هي الحكومة الشرعية، واعتبار القائد الأعلى للجيش هو رئيس مجلس النواب.

ووصف النائب بالمجلس الرئاسي "موسى الكونى"، قرار مجلس النواب بسحب صفة "القائد الأعلى للجيش" من الرئاسي ومنحها لنفسه، بأنه قرار باطل. جاء ذلك خلال جلسة حوارية عقدها مع عدد من الشخصيات القيادية والاجتماعية ببلدية طرابلس.

وقال الكونى إنه "لا توجد دولة في العالم البرلمان هو القائد الأعلى للجيش فيها" مبينا أن اختصاصات المجلس الرئاسي محددة وفق الاتفاق السياسي. وشدد النائب بالمجلس الرئاسي في حديثه مع النخب، على ضرورة استقلالية القضاء وعدم التدخل في اختصاصاته وتنفيذ الأحكام الصادرة عنه.

المشري: حكم محكمة جنوب طرابلس منعدم وتكاله اعترف برئاستي

وصف خالد المشري حكم محكمة استئناف جنوب طرابلس الذي قضى بوقف مباشرته مهامه رئيساً للمجلس الأعلى للدولة مؤقتاً بـ "المنعدم". واستغرب المشري، في بيان صحفي، حكم محكمة استئناف جنوب طرابلس الذي قال إنه " صدر عن دائرة غير معنية بالمسائل

الدستورية"، مضيفاً، أن قانون المحكمة العليا ملزم لجميع المحاكم والجهات الأخرى.

واعتبر المشري رفع تكاله قضية ضده بصفته رئيساً للمجلس اعترافاً له بأحقيته في رئاسة مجلس الدولة. وجاء حكم المحكمة بعد صحيفة دعوى مقدمة من محمد تكاله ضد تولي خالد المشري رئاسة المجلس، رغم عدم البت في ورقة التصويت، بالإضافة إلى " وجود شخصين في الجلسة والمشاركة في التصويت دون أن تكون لهما صفة الأعضاء، ما يؤثر في صحة انعقاد الجلسة ونتائجها " وفق الصحيفة. ويشهد مجلس الدولة انقساماً داخلياً منذ جلسة عقدها مطلع أغسطس المنصرم، بعد أن أثارت ورقة انتخابية الجدل بين الأعضاء فيما يخص حسم الانتخابات الرئاسية، إذ كانت الورقة ممهورة باسم محمد تكاله.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر

:2024

- تواصل جهود السفراء والمسؤولين الأجانب لفك الجمود السياسي الليبي والتقريب بين الفرقاء الليبيين. وفي هذه الفترة برزت جهود ثلاث أطراف بشكل فاعل وهم: المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ومبعوث الرئيس الفرنسي إلى ليبيا ووزير الخارجية المصري.
- على الرغم من تراجع زخم اللقاءات التي تعقدها القائمة بأعمال المبعوث الأممي "ستييفاني خوري" هذه الفترة، إلا أن البعثة الأممية نجحت في إنهاء أزمة

المصرف المركزي الليبي. ويمكن البناء على هذه النجاح الجزئي لحل الأزمة الكبرى التي تخيم على المشهد السياسي الليبي، بإنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة.

- في مقابل التطور الإيجابي المتعلق بحل أزمة المصرف المركزي التي هي أزمة سياسية بالأساس، برز تطورين سلبيين، وهما:

الأول حكم محكمة استئناف جنوب طرابلس الذي قضى بوقف مباشرة المشري مهامه كرئيس للمجلس الأعلى للدولة، واعتبره المشري قراراً منعدماً وباطلاً.

الثاني إصدار مجلس النواب قرار يعلن فيه إنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها "عبد الحميد الدبيبة"، وسحب صفة "القائد الأعلى للجيش" من المجلس الرئاسي ومنحها لرئيس مجلس النواب، واعتبر موسى الكونوي هذا القرار باطلاً. وتعتبر هذه التطورات عن مدى التخبط والتضارب والصراعات البيئية داخل المؤسسات الليبية الرسمية، وهي تزيد من تعقيد الحل السياسي، إذ أن الأزمة ليس فقط بين أحزاب أو تيارات سياسية، وإنما أخذت طابعاً مؤسسياً.

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنفي يلتقي بايدن



تلبيةً لدعوة رئيس الولايات المتحدة "جو بايدن"، حضر رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، حفل استقبال أقامه الرئيس الأمريكي على شرف قادة ورؤساء دول العالم، على هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتخلل الحفل تبادل وجهات النظر مع عدد من قادة الدول حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وكان رئيس المجلس الرئاسي أجرى بمدينة نيويورك، مباحثات ثنائية مع رئيس مجلس السيادة السوداني فريق أول "عبد الفتاح البرهان". وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، كما تم التباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخاصة تأمين الحدود ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. كما التقى المنفي، بمدينة نيويورك، ولي عهد دولة الكويت الشيخ "صباح المبارك الصباح". واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، كما تم التطرق للوضع السياسي في ليبيا، والخطوات العملية المتخذة لتحقيق الاستقرار عبر إجراء انتخابات شاملة.

الباعور يبحث تعزيز العلاقات مع عدد من السفراء والمسؤولين الأجانب



استقبل وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، في 17 سبتمبر 2024، في مكتبه بالعاصمة طرابلس، [السفير الفرنسي](#) لدى ليبيا "مصطفى مهراج"، وذلك لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وفي 18 سبتمبر، التقى الباعور [السفير الإيطالي](#) لدى ليبيا "جيانلوكا البريني". وجاء اللقاء في إطار التحضيرات للملتقى الاقتصادي الليبي الإيطالي، المزمع عقده في أكتوبر القادم بالعاصمة طرابلس.

وفي 19 سبتمبر، كما التقى الباعور [السفير التركي](#) لدى ليبيا "غوفين بيجيتش". وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وبحث مجالات التعاون المختلفة في عدد من الملفات الهامة، وخاصة ملف إقامات الطلبة والمرضى الليبيين في تركيا، حيث تم تشكيل لجنة بموجب قرار رئيس الوزراء رقم 408 لسنة 2024، وذلك لمتابعتهم ومعالجة أوضاعهم. وفي نفس اليوم، استقبل الباعور، بديوان الوزارة في طرابلس، سفير روسيا لدى ليبيا "حيدر أغاين". وناقش اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية، وأهمية الدفع بمستوى التعاون إلى آفاق أرحب. كما تم التطرق خلال اللقاء إلى إمكانية تفعيل اللجان المشتركة بما يخدم مصلحة البلدين.

وعلى هامش الأسبوع الرفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، في مدينة نيويورك عقد الطاهر الباعور عدداً من اللقاءات كالتالي: التقى الباعور برئيس [مفوضية الاتحاد الأفريقي](#) "موسى فكي". وتناول النقاش عدة قضايا تهم دول الاتحاد، وكيفية توحيد الجهود والتضامن الأفريقي. كما تناول اللقاء دور الاتحاد الأفريقي في تقديم جهود المصالحة الوطنية بليبيا، وسبل تفعيل المسار ومواجهة التحديات.

كما التقى الباعور مع [وزير الخارجية التونسي](#) "محمد علي النفطي". واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية، والتنسيق والتشاور في مختلف القضايا الإقليمية والدولية، بالأخص الجهود الداعمة تجاه قضية الشعب الفلسطيني.

وأيضاً التقى الباعور مع وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية "محمد الخليفي"، وتناول اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما عقد الباعور لقاء تشاوري مع [وزير الخارجية البلغاري](#) "إيفان كوندوف"، وأكد الجانبان على تعزيز العلاقات الثنائية، والعمل على عودة نشاط البعثة البلغارية للعمل من العاصمة طرابلس. كما تم التوقيع على مذكرة التفاهم حول المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية الليبية والبلغارية.

وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً، التقى الطاهر الباعور مع وزير خارجية فنزويلا "ايغان جيل بينتو". وخلال اللقاء تمت مناقشة عدد من المواضيع والملفات الأخرى ذات الاهتمام المشترك، خاصة عودة السفارة الفنزويلية للعمل من العاصمة طرابلس. كما التقى الباعور مع نائب وزير الخارجية التركي "برهان الدين دوران". وبحث الجانبان سبل توحيد الجهود للتنسيق والتشاور في مختلف القضايا والمواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى الباعور بوزير خارجية بنين "ياكاري أوشلجون"، وتم مناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، ومنها أوضاع الاستثمارات الليبية في بنين وسبل تطويرها والمحافظة عليها.

وأخيراً في هذا السياق، التقى الباعور المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا "ريتشارد نورلاند"، برفقة نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي "جوش هاريس". وتم خلال اللقاء، مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في ليبيا، كما بحث الجانبان سبل دعم الجهود الدولية، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتحقيق تطلعات ورغبات الشعب الليبي.

وفي سياق آخر، شارك وزير الخارجية الطاهر الباعور، في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في التحالف الدولي لهزيمة تنظيم "داعش"، في العاصمة الأمريكية واشنطن. وبحسب ما أفادت الخارجية الليبية، تطرق المجتمعون إلى الدور المهم الذي يقوم به التحالف في مواجهة تنظيم داعش. وبحث الاجتماع التحديات الحالية التي يواجهها التحالف، وكيفية التنسيق بين الدول الأعضاء لمحاربة هذا التنظيم.

يُذكر أنه في العاشر من شهر سبتمبر من العام 2014، أعلن الرئيس الأمريكي السابق "باراك أوباما" عن تشكيل تحالف دولي لمكافحة والقضاء على تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وذلك من خلال عمليات عسكرية مشتركة تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم.

2. السياسات والقرارات

حبس مسؤولين بالبعثة الليبية لدى أوكرانيا وكوريا الجنوبية



حكمت محكمة جنایات طرابلس بإدانة 8 مسؤولين سابقين لدى بعثة ليبيا الدبلوماسية لدى أوكرانيا. والمدانون هم 3 سفراء سابقين و3 مسؤولين في الشؤون الصحية، وملحقان ثقافيان سابقان، وفق ما أعلنه مكتب النائب العام. وأوضح المكتب أن

تقارير رقابية قد سجلت مخالفات في أداء مسؤولي البعثة خلال الفترة من 2015 إلى 2019. وأوضح المكتب أن العقوبة تضمن سجن المتهمين لمدة 8 سنوات، وغرامة قدرها 13 ألف دينار، إضافة إلى حرمانهم من حقوقهم المدنية.

كما أعلن مكتب النائب العام، حبس القائم السابق بأعمال بعثة ليبيا لدى كوريا الجنوبية والمراقب المالي المنسب إلى البعثة، احتياطياً على ذمة التحقيق، بتهم الفساد وإلحاق الضرر بالمال العام. وبحسب بلاغ للمكتب، فقد تلقى مكتب النائب العام تقريراً رقابياً، طوي على شواهد اختلال الشأن المالي في البعثة. وعلى إثر ذلك، أجرى المحقق بحثاً قاده إلى إثبات انحراف المراقب المالي عن مقتضيات الوظيفة، بتعمده قبض مرتبات لا حق له فيها، وصرفه مبالغ مالية لفائدة القائم بأعمال البعثة دون حق، فأسهم بفعله في تحصيل غيره على منافع مادية غير مشروعة، وتسبب في ضرر لحق المال العام، رأى معه المحقق حبسه المتهمين احتياطياً على ذمة التحقيق.

اعتماد قرار أممي مقدم من ليبيا ودول أخرى يطالب بإنهاء احتلال فلسطين



اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وقدم المشروع عدد من الدول، منها ليبيا والأردن والبحرين وتركيا والجزائر وجيبوتي والسودان

والعراق وعمان وقطر والكويت ومصر والمغرب والسعودية وموريتانيا ودولة فلسطين. وصوت لصالح القرار 124 عضوا، وعارضه 14 عضوا، فيما امتنع 43 عن التصويت. وفي ذات السياق، جدد وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور " التأكيد على موقف ليبيا الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولتهم وعاصمتها القدس.

وخلال مشاركة الباعور في اجتماع وزراء خارجية [دول حركة عدم الانحياز](#) الذي عقد في نيويورك، خلال أعمال الأسبوع رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أشاد الباعور بالمواقف الداعمة التي تبنتها الحركة تجاه القضية الفلسطينية.

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر

:2024

- اقتصرت الزيارات الخارجية في هذه الفترة على محمد المنفي والطاهر الباعور، وهو المعتاد؛ فالباعور هو وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً، أما المنفي فهو يتولى رئاسة المجلس الرئاسي المنبثق عن الاتفاق السياسي الذي كان من مخرجاته أيضا حكومة الوحدة الوطنية. وعلى الرغم من تطلع حكومة أسامة الحماد المكلفة من البرلمان في الشهور الأخيرة لدور في السياسة الخارجية، عبر عدة زيارات قام بها حماد لمصر وموريتانيا وتشاد، إلا أن هذا الدور:

أولاً محدود جداً ومستجد،

وثانياً لا يصل لحد مشاركة حماد في الاجتماعات الدولية والأممية، كاجتماعات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها من المنظمات الدولية، لكون حكومته غير معترف بها دولياً، وبالتالي دورها في السياسة الخارجية هامشي، حتى وإن بدأ يأخذ دوراً محدوداً في الشهور الأخيرة.

- حكم محكمة جنايات طرابلس بإدانة 8 مسؤولين سابقين لدى بعثة ليبيا الدبلوماسية لدى أوكرانيا، وإعلان مكتب النائب العام حبس القائم السابق بأعمال بعثة ليبيا لدى كوريا الجنوبية والمراقب المالي احتياطياً على ذمة التحقيق، وذلك بتهم الفساد وإلحاق الضرر بالمال العام. لا تمثل هذه التطورات حوادث فردية، وإنما هي ظاهرة سلبية متكررة ومؤشر راسخ منذ فترة كبيرة على مدى الفساد المتغلغل في وزارة الخارجية والممثلات الدبلوماسية والقنصلية الليبية. وبدون إنهاء حالة الانقسام السياسي لن يكون هناك مقدرة على معالجة هذه الظاهرة، لأن الانقسامات بيئة مناسبة لتفشي الفساد والمحسوبيات.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

محي الدين فكيني.. رئيس وزراء ليبيا السابق



محي الدين فكيني، هو سليل أسرة مجاهدة من قبيلة الرجبان، والده أحد الذين تصدوا لغزو إيطاليا سنة 1911 حتى انهيار المقاومة في طرابلس 1923، لينتقل بعدها إلى فزان. وهناك ولد محيي الدين فكيني سنة 1925، وعندما هجم الإيطاليون

على فزان العام 1929، انتقلت عائلة فكيني إلى الجزائر، ومنها إلى تونس، ليستقر في مدينة قابس عام 1934. وفي 1950، توفي رب الأسرة، فعادت العائلة إلى طرابلس سنة 1953.

تخرج محيي الدين في كلية الحقوق جامعة باريس سنة 1951، ثم نال الدكتوراه العام 1954، عن أطروحته "تسوية المسألة الليبية عبر منظمة الأمم المتحدة"، ثم عاد إلى ليبيا. يتقن فكيني اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية، مما أهله لحضور الاتفاقات التي عقدها

الحكومات الليبية ما بين 1955 - 1956 مع حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا. وعُين سفيراً لليبيا لدى مصر ما بين 1957 - 1958، ثم سفيراً في الولايات المتحدة ولدى الأمم المتحدة سنة 1959.

وفي مارس 1963 ترأس الحكومة واحتفظ بمنصب وزير الخارجية. وفي عهده تم إلغاء النظام الفيدرالي في ليبيا وتطبيق النظام المركزي حيث توحدت ليبيا، وبدأت حكومته في تنفيذ أول خطة خماسية للتنمية الاقتصادية 1963-1968، وفي يونيو 1963 عدل بعض مواد دستور 1951، وأهمها منح المرأة حق الانتخاب.

لكن حكومة فكيني لم تستمر طويلاً، فلقد اندلعت في بنغازي خلال يناير 1964 مظاهرات طلابية أدت إلى سقوط طالبة برصاص البوليس، وأصر محيي الدين على إقالة قائد قوات الأمن، الذي لم يصدر أوامره بإطلاق النار ولكنه دافع عن ضباطه. ولأن الملك لم يوافق، قدم استقالته في 22 يناير 1964.

ومنذ ذلك الحين، لم يتول أي منصب حكومي حتى نهاية الملكية في الأول من سبتمبر 1969. توفي محيي الدين فكيني في 9 يوليو 1994، عن عمر يناهز 69 سنة.

2. مقال العدد

ليبيا وسياسة الأمر الواقع.. الفيتوري شعيب

لم تكن في ليبيا سياسة تُمارس بالمعنى الحقيقي لها، بقدر ما هناك أمر واقع يحدث بين الفينة والأخرى، ليكون واقعاً بفرض القوة أو الاتفاقيات السياسية بين أطراف محددة لا تتعدها، تنتج سياسية وأمرًا واقعاً في البلاد يكون مُحركاً رئيساً فيها، الأمر الذي جعل البلاد تدور في

دوامات سياسية وأزمة سلطة متعددة التوجه والأطراف، لا تقود إلى الحل بقدر ما تقود إلى مراحل متعددة من التأزيم والاختلاف.

لا تقع الأحداث التي تمر بها الدولة الليبية إلا بعد أن تكون واقعاً، بمعنى أن السياسة تُصنع تبعاً لهذا الواقع.

وبمعنى آخر، تكون بحل الإشكال عند وقوعه، لا تفاديه ومنع حصوله. وبالتالي، لم تستطع الأطر السياسية الحاكمة إيجاد أي ممر آمن ينتشل البلاد من هذه الفوضى السياسية الغارقة فيها منذ مدة، بل على النقيض من ذلك؛ إخلال بالأطر الحاكمة وقفز عليها وغياب كامل للإعلان الدستوري ولمبدأ الفصل بين السلطات، ولمبدأ إتقان الدور السياسي لكل جسم سياسي في البلاد، تشريعي أو تنفيذي.

اليوم يمكن اختصار الفيصل الوحيد في السياسة الحاكمة للبلاد بقوة الأمر الواقع فقط، غابت المؤسسات بغياب القاعدة الشعبية لها، فالأجسام التشريعية وأشباهاها منفصلة عن القاعدة المنشئة لها، بل هي لها كارهة، وكأن من أوجدها ليس تلك القاعدة الشعبية التي تنكرت لها وحكمتها بفعل الواقع وليس بالاختيار أو بالانتخاب.

وفي المقابل أيضاً، باتت القاعدة الشعبية (الشعب بأطيافه كلها) في موقف المتفرج، ولم تستطع أن تمد يدها للكف عن هذا العبث السياسي الذي نهش جسدها وأثقل معاناتها، وجعلها تدور في دائرة التقييم لا أكثر، الأمر الذي يجعلنا نفكر في أسباب هذا العزوف الشعبي عن أي مبادرة حقيقية للتغيير في الوضع القائم في البلاد، والتي يمكن أن نختصرها في:

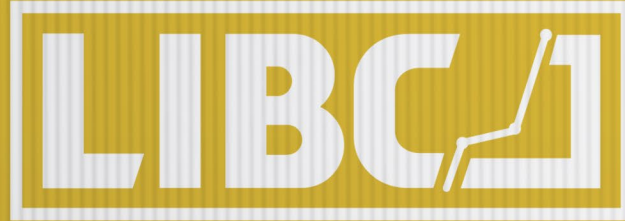
- أولاً، حداثة التجربة في التغيير، التي حملت في بدايتها عقب ثورة فبراير (2011) نجاحات كثيرة، وبقدر من الإخفاقات خصوصاً في سنواتها الأولى، فضلاً عن غياب رؤى وأطر سياسية للمجتمع أو حتى أطياف نخبوية فيه لقيادة البلاد، بل على النقيض من ذلك، تولى سياسة البلاد في أحيان كثيرة، الطيف المضاد للتغيير في الثورة، وبالتالي غُيب المجتمع وأعيد إلى النهج الأول.

- ثانياً، ضعف المؤسسات السياسية من أحزاب وكتل وتيارات، إذ لم تجد لها موطناً حقيقياً وفاعلاً من القواعد الشعبية، التي يجب أن تكون داعمة لها، بل تخلت عن قواعدها الشعبية، وبدأت تتحرك في دائرة ضيقة داخل المؤسسات التي تقودها.
- ثالثاً، النخب الغائبة أو المغيبة، إذ إن نخباً سياسية واقتصادية كثيرة، بل حتى اجتماعية، لا تكاد يُسمع لها صوت في الأزمات كلها التي تطرأ على السياسة الداخلية، فضلاً عن أن يكون لها فعل في الأزمات المتتالية.

جعلت هذه الأسباب كلها من القاعدة الشعبية المجتمعية تنكفئ على نفسها، وترضى بأن تكون في موطن المتفرج لا أكثر، غير أن هذا الوضع قد لا يستمر أكثر من ذلك، فالأزمات المتتالية أخيراً، والانسداد السياسي المفتعل، سيجعلان من الحراك الشعبي واجباً اضطرارياً سيُحدث الفارق في التغيير إن حدث، وسيقلب سياسة الأمر الواقع لسياسة تغيير وتبديل للأجسام كلها الموجودة في الساحة، التي غاب عنها وجود سلطة شرعية منذ سنوات. وبالتالي، الحاجة الآن ملحة أكثر من أي وقت مضى لوجود تيار سياسي نخبوي قادر على التغيير، والسير في ركب التجديد، والتغلب على الانحيازات الداخلية والإقليمية، وكذلك الدولية، ويفهم المحددات الواقعية والفاعلة في التوازن السياسي الإقليمي والدولي لإحداث التغيير، الذي ترنوا إليه القاعدة الشعبية المجتمعية، ويُنهى سياسة الأمر الواقع بمؤسسات جديدة تقودها الأطر الحاكمة لها دستورياً وقانونياً.



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



www.libc.ly



libya_rasd@lcsms.info



[libya.rasd](https://www.facebook.com/libya.rasd)



[Libyarasd](https://twitter.com/Libyarasd)



[Libyarasd](https://www.telegram.com/@Libyarasd)